

”الغناء له رسالة، له ابعاد وقيم.“

ودييع الصافي



ودييع الصافي مطرب وملحن لبناني ولد عام 1921 في لبنان. كان الصافي رمزاً ثقافياً وأسطورياً في جميع أنحاء العالم العربي وما وراءه، بسبب صوته القوي وموهبته الموسيقية.

بدأ ودييع الصافي رحلة استكشاف عالم الموسيقى في التاسعة من عمره بعد انتقاله إلى بيروت حيث بدأ الغناء في جوقة ثم درس بعدها في معهد بيروت للموسيقى. وفيها تعلم ودييع الصافي العزف على مجموعة من الآلات الوترية التي ظل يستخدمها طوال حياته المهنية خلال عروضه الغنائية في المسارح. أما في سن السابعة عشر، فقد فاز ودييع الصافي في مسابقة غنائية كانت برعاية شبكة الإذاعة اللبنانية ومنها بدأ بمسيرته الموسيقية الناجحة.

هل تعلم؟

غنى الفنان ودييع الصافي أغاني بلغات أخرى مثل الفرنسية والبرتغالية والإيطالية.

معلومة ممتعة

في عام 2011 قامت لبنان بإصدار طوابع بريدية تكريماً لودييع الصافي.

مصطلح موسيقي

الموسيقى الشعبية: هي الموسيقى التقليدية لمنطقة معينة أو مجموعة من الناس ويتم بالعادة تناقلها شفويًا من جيل إلى جيل.

في عام 1947 انتقل ودييع الصافي إلى البرازيل لبضع سنوات حيث كان يقوم بالتلحين والغناء للجمهور اللبناني الكبير هناك. وفي خلال الحرب الأهلية في لبنان من سنة 1975 إلى 1990 أمضى ودييع الصافي الكثير من الوقت في السفر إلى الخارج. وكانت لرحلاته تأثير كبير على ممارسته الفنية حيث أنه غالباً ما كان يجمع بين الألحان اللبنانية والأصوات الحضرية التي كان يستلهمها من موسيقى الثقافات الأخرى.

اشتهر ودييع الصافي بصوته القوي الفريد ونطاقه الصوتي المذهل. كان ذو تأثير قوي في تطوير الموسيقى الشعبية اللبنانية الحديثة ونشرها في العالم العربي. ساهم بأكثر من 3000 أغنية للموسيقى العربية في العديد من الموضوعات كحب الوطن وغيرها. أيضاً قام بتلحين العديد من هذه الأغاني لكنه تعاون أيضاً مع ملحنين ومغنيين عرب معروفين مثل صباح وفيروز ومحمد عبد الوهاب. ارتجالاته الصوتية المعروفة بالموال حازت على إعجاب الجماهير في جميع أنحاء العالم العربي وخارجه. يعتبر ودييع الصافي أحد أهم مصادر الإلهام الفني لأجيال الفنانين الماضية والحاضرة.

